

التبيان في تفسير القرآن

(506) مع اء إلهآ آءر ولا يقتلون النفس التي حرم اء إءآ بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أءامآ (68) يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا (69) إءآ من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل اء سيآءتهم حسنآ وكان اء عفورا رحيمآ (70) خمس آيات. قرأ أهل المدينة وابن عامر والكسائي عن أبي بكر " يقتروا " بضم الياء وكسر التاء، وقرأ أهل البصرة وابن كثير بفتح الياء وكسر التاء. الباؤون بفتح الياء وضم التاء، وهم أهل الكوفة إءآ الكسائي عن أبي بكر، وقرأ ابن عامر، وأبو بكر " يضاعف... ويخلد " بالرفع فيهما. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبوجعفر ويعقوب " يضعف " بتشديد العين وإسقاط الالف. الباؤون " يضاعف " باءبات الالف وتخفيف العين. تقول: قتر يقتري ويقتري - بكسر التاء، وضمها - لغتان. واقتري إقتارا لغة. واختلفوا في (السرف) في النفقة، فقال قوم: كلما أنفق في غير طاعة اء، فهو سرف، لقوله تعالى " إن المبذرين كانوا إءوان الشياطين " (1). وقال علي (ع): ليس في المأكول والمشروب سرف وإن كثر. وقال قوم: الاسراف في الحلال فقط، لان الحرام لا يجوز الانفاق فيه ولو ذرة. (1) سورة 17 الاسرى آية 27

(*)